

قرار الأردن الاستراتيجي بشراء الغاز الاسرائيلي

بواسطة [سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سبتمبر

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/jordans-strategic-decision-buy-israeli-gas/))

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيدر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



تحليل موجز

أعلنت الشركة الأمريكية المسؤولة عن تطوير أكبر حقل بحري للغاز في إسرائيل عن توقيع اتفاقية مع شركة الكهرباء الوطنية الأردنية لبيع الغاز إلى الأردن ولا يريد معظم الأردنيين قيام بلادهم بشراء الغاز الإسرائيلي على وجه الخصوص ولكن مفهوم قيام المملكة بشراء كميات كبيرة من الغاز من إسرائيل لتوليد الجزء الأكبر من احتياجاتها من الكهرباء هو تجاري منطقياً ولكنه غير مريح سياسياً مما أصبحت هذه الاتفاقية ضرورية من الناحية الاقتصادية على الأقل في نظر الملك عبد الله فلم يعد الغاز المصري متاحاً للاستيراد مما يترك المملكة تعتمد على وصول ناقلات الغاز الطبيعي المسال إلى ميناء العقبة على البحر الأحمر - وهو إجراء مؤقت في أحسن الأحوال لأن المنشأة العائمة مستأجرة فقط والإمدادات معرضة لتقلبات الأسعار ولكرامة دولة قطر المزود الحالي للغاز المسال أما المقترحات [لبناء] محطات طاقة نووية من قبل روسيا أو [التوقيع على] صفقات غاز مع العراق فقد رفضت على ما يبدو كونها غير ممكنة عملياً (الأولى لأسباب مالية والأخيرة لأسباب سياسية).

ونظراً لتوقيت الإعلان الذي صدر في 26 أيلول/سبتمبر - في أعقاب الانتخابات النيابية التي جرت في الأسبوع الماضي لانتخاب مجلس نواب جديد في الأردن - فيبدو أن عقان قد أرادت المحافظة على الاتفاق من أن يصبح قضية انتخابية وبالفعل قال نائب رئيس الوزراء الأردني للشؤون الاقتصادية جواد العناني في مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز في 25 أيلول/سبتمبر أن المملكة احتاجت إلى تنازلات من إسرائيل "للتخفيف من رد الفعل العنيف" الذي قد يولده بيع الغاز وفق ما توقع.

وتشمل الاتفاقية مع شركة "نوبل إنرجي" التي مقرها في هيوستون توريد 300 مليون قدم مكعب يومياً من الغاز على مدى فترة خمسة عشر عاماً مع خيار لشراء 50 مليون قدم مكعب إضافي يومياً وهذه مدة عقد نموذجية للغاز الطبيعي لأن العملية تتطلب ضخ استثمارات كبيرة في البنية التحتية ويقوم الترتيب على مبدأ "التسليم أو الدفع" ويعني ذلك أنه سيتم دفع ثمن الصفقة إلى شركة "نوبل" وشركائها الإسرائيليين سواء قامت الأردن باستخدام ذلك الغاز أم لا ويرتبط السعر بنفط برنت الخام المتداول على نطاق واسع كما أن الإيرادات الإجمالية من العقد يجب أن تصل إلى ما يقرب من 10 مليارات دولار.

أما في إسرائيل فقد تأخر استغلال حقل "ليفياثان" الضخم الذي اكتشف عام 2010 بسبب خلافات سياسية داخلية والحاجة إلى أكثر من 6 مليارات دولار لاستخراج الغاز من أعماق البحر الأبيض المتوسط على بُعد ثمانين كيلومتراً قبالة ميناء حيفا ومن المقرر أن تتخذ شركة "نوبل للطاقة" قرارها المتعلق بالاستثمار في حقل "ليفياثان" في كانون الأول/ديسمبر إلا أنها تحتاج إلى التزامات لشراء حوالي مليار قدم مكعب من الغاز يومياً (وتملك منصة الإنتاج المخطط إقامتها قبالة الساحل الإسرائيلي طاقة استيعابية قدرها 1.2 مليار قدم مكعب يومياً). أما الاتفاق الموقع مع الأردن فيجعل مجموع الكميات المتعاقد عليها حوالي 450 مليون قدم مكعب يومياً لذلك يجب العمل على تأمين المزيد من المبيعات ويسعى مسؤولو "نوبل" إلى إيجاد عملاء محتملين آخرين بما في ذلك في إسرائيل ومصر ويبدو أنهم يحاولون الآن الوصول إلى الرقم السحري لتبرير التكلفة.

وعندما يبدأ تدفق الغاز في أواخر عام 2019 فإن إنتاج حقل "ليفياثان" سيضعف كمية الغاز المُنتجة قبالة سواحل إسرائيل وبالفعل يغطي إنتاج حقل "تمار" أكثر من نصف طاقة توليد الكهرباء في إسرائيل وفي وقت لاحق من هذا العام سوف يتدفق جزء صغير من امداداته إلى اثنين من المنشآت الصناعية في جنوب الأردن بموجب عقد سابق وقد أعلنت إسرائيل أيضاً عن التوصل إلى ترتيب - قامت به هولندا بدور الوسيط - لتوريد الغاز إلى محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة الذي تسيطر عليه «حماس» على الرغم من أن السلطة الفلسطينية قد علقت اتفاقاً مقترحاً لتزويد [الغاز] إلى محطة جديدة في الضفة الغربية

ولا تزال بعض التفاصيل المتعلقة بالاتفاق مع الأردن تحتاج إلى بحث ومن المرجح أن تقوم الولايات المتحدة وربما غيرها من الدول المانحة بتمويل خط أنابيب يربط شبكة الغاز بين إسرائيل والأردن والأمر الأكثر صعوبة هو طلب عقان تصدير المزيد من السلع إلى الضفة الغربية الأمر الذي من شأنه أن يقتطع من السوق الإسرائيلية هناك بيد سيكون تأثير ذلك التنازل صغيراً اقتصادياً في الظروف الحالية لذا تظل دلالاته السياسية موضع شك وتساؤل

سايمون هندرسون هو زميل "بيكر" ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في معهد واشنطن ومؤلف تقرير "جيرمان مارشال فند":
"خيارات إمدادات الطاقة في الأردن": احتمال واردات الغاز من إسرائيل (<http://www.gmfus.org/publications/jordans-energy->
supply-options-prospect-gas-imports-israel).

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//

◆

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية

فبراير

◆

سايمون هندرسون

(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/)



BRIEF ANALYSIS

[Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

◆
Ido Levy ,
Craig Whiteside

[\(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alaraylyt/\)](#) العلاقات العربية الإسرائيلية

[\(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/\)](#) الطاقة والاقتصاد

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/alardn/\)](#) الأردن

[\(ar/policy-analysis/asrayy/\) /](#) إسرائيل